

# نا موافقتهای دولت عبد العزیز عثمانی و شدائد تبعید حضرت بهاءالله از اسلامبول بادرنه

حضرت بهاءالله

اصلی فارسی



لوح رقم (126) امر و خلق - جلد 2

## ۱۲۶ - نا موافقتهای دولت عبد العزیز عثمانی و شدائد تبعید حضرت بهاءالله از اسلامبول بادرنه

و از حضرت بهاءالله در سورة الملوک قوله الاعلی ان یا سفیر ملک الباریس انسیت حکم الکلمة و مظاهرها التي سطر فی الانجیل الذی ینب بیوحنا و غفلت عما وصاک به الروح فی مظاهر الکلمة و کنت من الغافلین و ان لم یکن كذلك کیف اتفقت مع سفیر العجم فی امرنا الی ان ورد علینا ما احترقت عنه اکباد العارفین و جرت الدموع علی خدود اهل البقاء و ضجت افئده المقربین... ان یا ایها الملوک قد قضت عشرين و کذا فی کل یوم منها فی بلاء جدید وورد علینا مالا ورد علی احد قبلنا ان انتم من السامعین بحیث قتلونا و سفکوا دمائنا و اخذوا اموالنا و هتکوا حرمتنا... قل ای و ربی لا اعلم حرفا الا علمنی الله بجموده و انا نقر بذلك و نکون من المقربین قل یا ایها الوکلاء... و تسألون عما فعلتم فی ایامکم و فرطتم فی امر الله و استکبرتم علی اولیائه بعد الذی ورد و اعلیکم بصدق مبین و انتم شاورتم فی امرهم و اخذتم حکم انفسکم و ترکتم حکم الله المهیمن القدیر... اکان من اصولکم بان تعذبوا الذی جاؤکم بامرکم و تخذلوهم و تودوه فی کل یوم بعد الذی ما عصاکم فی اقل من آن و یشهد بذلك کل من سکن فی العراق و من ورائه کل ذی علم علیم فانصفوا فی انفسکم یا ایها الوکلاء یا ذنب اطرد تمونا و بای



ORIGINAL

جرم اخرجتمونا بعد الذى استاجرناكم و ما آجرتونا فو الله هذا الظلم عظيم الذى لن يقاس بظلم فى الارض و كان الله على ما اقول شهيد هل خالفتمكم فى امركم او بالوزراء الذين كانوا ان يحكموا فى العراق فاسألوا عنهم لتكونن على بصيرة فينا فلما وردنا المدينة (اسلامبول) وجدنا رؤسائها كالأطفال الذين يجتمعون على الطين ليلعبوا به و ما وجدنا منهم من بالغ لتعلمه ما علمنى الله و تلقى عليه من كلمات حكمة منيع و لذا بكينا عليهم بعيون السر لا ارتكابهم بما نهوا عنه و اغفلهم عما خلقوا له وهذا ما اشهدناه فى المدينة و اثبتناه فى الكتاب ليكون تذكرة لهم و ذكرى للآخرين... فاعلم باننا جئنا بامرک و دخلنا مدينتک بعزمين و اخرجوانا عنها بذلة التى لن تقاس بها ذلة فى الارض ان انت من المطلعين و اذهبونا الى ان ادخلونا فى مدينة (ادرنه) التى يدخل فيها احد الا الذين هم عصوا امرک و كانوا من العاصين بعد الذى ما عصيانک فى اقل من آن فلما سمعنا امرک اطعناه و كنا من المطيعين و ما راعوا فينا حق الله و حكمه و لا فيما نزل على الانبياء و المرسلين و ما رحموا علينا و فعلوا بنا مالا فعل مسلم و لا مؤمن على كافر و كان الله على ما اقول شهيد و حين اخرجنا عن مدينتک حملونا على خدور التى تحمل عليها العباد ائقلمهم و اوزارهم (گارى هاى بارکشى) كذلك فعلوا بنا ان كان حضرتک من المستخبرين و اذهبونا الى ان اوردونا و فى بلدة العصاة على وزعمهم فلما وردنا ما وجدنا فيها من بيت لنسكن فيها لذا نزلنا فى محل الذى لن يدخل فيها الا كل ذى اضطراب غريب (رباط و کاروانسرا) و كنا فيها اياما معدودة و اشتد علينا الامر لضيق المكان لذا استاجرنا بيوت الذى تركوها اهلها من شدة بردها و كانوا من التاركين و لن يسكن فيها احد الا فى الصيف و انا فى الشتاء كنا فيها لمن النازلين و لم يكن لاهلى و للذينهم كانوا معى من كسوة لتقيمهم عن البرود فى هذا الزميرير . و در لوحى قوله الاعلى يا ليت كنت حاضراً لدى العرش اذا شرقنا من افق الله بسطان مبين و حين اخرجنا عن المدينة التى كنا فيها بظلم عظيم و رأيت قدرة الله بعينک و سمعت آياته باذنک و فى تلك الايام نزلت آليات جهرة بين ملا الانشاء و ان ربک هو المقتدر القدير... الى ان وردنا شاطئ البحر حضر بين يدينا احد من رؤسا العسكرية اذا نطق لسان القدم و اخبره بما يظهر من بعد من لدن عليم خبير قد انقلب حاله كاد ان يبكى تلقاء الوجه كذلك قضى الامر من لدن عليم خبير .